

Art
on
56th

النضار

معرض - إدوار شهدا في "غاليري آرت أون ٥٦" أعماله
كفعل طائر ينبعث من رماده

أدب،
فكر، فن

Tweet

0

Share

3

in

✉

↩

AA

🖨



لور غريب

3 حزيران 15

يقام في "غاليري آرت أون 56"، الجميزة، معرض تشكيلي للفنان السوري ادوار شهدا، يضم لوحات ومعالجات متنوعة بالمواد المختلطة، يلفت بها عين المتلقي ويدفعه الى مجارة الفنان في مشواره مع التقنيات الحديثة حيث تنتشر الالوان الدافئة والإلصاقات الورقية وقصصات نوعية تحمل في طياتها إثارات قليلة لكنها ذات أهداف ودلالات بصرية

يزرع شهدا في النفوس شيئا من التواصل مع الأعمال المعروضة، يؤسس للاقتراب منها، ومحاولة فهم ملامحها وخلفياتها، ولا سيما في ما يتعلق بالهياكل البشرية المتحررة من قسوة نقل الشكل بتفاصيله وفرادته وتطابقه مع الواقع. تشي الأعمال ببحث الفنان عن القيامة من الرماد، حيث يستحضر أسطورة الطائر ايكار لتكلم مؤلفاته اللونية وخصوصاً اشخاصه المنضبطين في ملابسهم وأشكالهم، فيلبسهم ازياء شعبية قروية ويزين شعورهم بإضافات مزوّقة. تقابل هذه التبسيطات، تخطيطات هندسية تلامس التجريدية، وفق تفصيلات ومربعات كأنها توطر الامكنة وتكسر الرتابة من طريق

تحويل الالوان الباهتة الى مواجهة حارة. نفتش عن تعاريح على هذه السطوح التي تتهياً لاستقبال الطائر المتجلي بملابسه الفاتحة وناره الذهبية النازلة بثبات نحو المدينة المضبوطة بعضها على بعض، مع الوان حمراء او سوداء لتحديد الارض المختارة لاستقبال الزيارة الفريدة التي تميزها عما يشكل المدن الحديثة ذات البنايات الشاهقة المساحات المرسومة في لوحات الفنان السوري تتضمن الصاقات مموهة احياناً، نافرة أحياناً أخرى، فيها الوان صيفية توزع الدفء والنضج والحصاد. المعرض نصف تجريدي ونصف تجسيدي وتقترب تجربته من الفنانين السوريين الذين لمعوا بعد الخمسينات من القرن العشرين، حيث تروي أعماله بعضاً من ذكريات قديمة مطعمة بوقائع افتراضية قد تحدث او قد تكون احياءات عاطفية أو محض حنين الى ماضٍ غائب، او توقاً إلى مستقبل لن يتجلى سوى في الحلم